

أكد الوطن أن الفرصة سانحة لإطلاق المشاريع التنموية الكبرى

# طارق الكاظمي: التآزيم السياسي يستنفد قوة الحكومة ويصرفها عن التنمية

كتب طارق عرابي:

الحكومية واستنفاد كامل قواها من أجل الرد على الاستجابات ومواجهة النزاعات داخل مجلس الأمة فقط، وهو ما يصرف الحكومة عن تنشيط الاقتصاد وضخ الاستثمارات التي من شأنها أن تترقي بالبلاد وتضعها في مصاف الدول القيادية في المنطقة.

ودعا الكاظمي الحكومة الى الاستعجال في اقرار مشروع المصفاة الرابعة واعطائها الأولوية في التنفيذ، لما لهذا المشروع من أهمية كبرى وأستراتيجية للكويت بشكل عام، خاصة وأن هذا المشروع يعتبر مشروعاً طويلاً الاجل يصب في صالح الاجيال القادمة، هذا فضلاً عن أنه كلما تأخرنا في تنفيذ هذا المشروع كلما تسببنا في خسائر اضافية للمال العام، ناهيك عن ارتفاع التكلفة على المدى البعيد.

وأضاف ان كافة خبراء النفط يؤكدون ان هناك كمّاً كبيراً من الفوائد ستجنيتها الكويت من وراء مشروع المصفاة الرابعة، من بينها فوائد مادية وبيئية وعالمية على مدار الـ20 سنة المقبلة، فهذا المشروع استراتيجي أكثر من كونه مشروعاً اقتصادياً، خاصة وأنه من المعروف ان الصناعة النفطية في الكويت المملوكة من قبل الدولة تمثل أكثر من 50% من الناتج المحلي الاجمالي، و95% من الصادرات و80% من الإيرادات الحكومية، فيما يشكل احتياطي النفط الخام في الكويت حوالي 96 مليار برميل أي قرابة 10% من الاحتياطي العالمي.



• طارق الكاظمي

دعا نائب رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات الكاظمي الدكتور طارق الكاظمي السلطنتان التشريعية والتنفيذية الى نبذ الخلافات جانباً والعمل يداً بيد من أجل استعادة مكانة الكويت الاقتصادية والسياسية واكمال مسيرة الاصلاح والتنمية، لاسيما في ظل وجود خطة تنمية حكومية ضخمة من شأنها ان تنهض بالاقتصاد الكويتي وتنميه في حال تم الالتفات اليها وتفعيلها على النحو الصحيح، مؤكداً ان أي مسيرة اقتصادية تتأثر سلباً بعدم وجود الاستقرار والاطمئنان، وما يحدث اليوم في الكويت يعطي انطباعاً بعدم الاطمئنان السياسي، وهذا الأمر له أثر مباشر في الاقتصاد الوطني.

وقال الكاظمي في تصريح خاص لـ«الوطن» ان الوقت الحالي يشكل فرصة أخيرة لحكومة رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد لاثبات وجودها واطلاق المشاريع الاقتصادية والتنموية في الكويت، لاسيما في ظل الارتفاع الحالي لأسعار النفط والميزانية الكبيرة التي تمتلكها الحكومة الكويتية، والتي تساعد على تنفيذ عدد من المشاريع الاستراتيجية والحيوية الهامة للاقتصاد الكويتي بشكل عام. واستنكر الكاظمي ما يحدث حالياً من ضياع الجهود